

Document:	EB 2014/111/R.20
Agenda:	12(c)
Date:	20 March 2014
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مقترح بشأن اتفاقية تمويل تكميلي مع The MasterCard Foundation

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Mohamed Beavogui

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
وكبير مستشاري رئيس الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2240
البريد الإلكتروني: m.beavogui@ifad.org

Moses Abukari

مدير البرنامج القطري
مسؤول الاتصال لشؤون الشباب، شعبة أفريقيا الغربية
والوسطى
رقم الهاتف: +39 06 5459 2526
البريد الإلكتروني: m.abukari@ifad.org

Nicole Carta

المسؤولة عن الشراكات في القطاع الخاص
رقم الهاتف: +39 06 5459 2816
البريد الإلكتروني: n.carta@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية عشرة بعد المائة

روما، 8-9 أبريل/نيسان 2014

للعلم

توصية بالموافقة

المجلس مدعو إلى تفويض رئيس الصندوق في التفاوض مع The MasterCard Foundation والانتهاء معها إلى اتفاقية تمويل تكميلي في حال وقوع الاختيار على الصندوق كمتلق للمنحة في إطار عملية تنافسية يجري وضعها حاليا من جانب المؤسسة. وسوف يستخدم التمويل التكميلي في دعم مشروع اتحاد فرص الأعمال للأمهات الشباب الريفيات، الوارد موجزه في ملحق هذه الوثيقة.

مقترح بشأن اتفاقية تمويل تكميلي مع The MasterCard Foundation

- 1- تماشيا مع جهود الصندوق الرامية إلى استكشاف المزيد من فرص التمويل التكميلي من مصادر جديدة، قدم الصندوق مقترحا بالتمويل استجابة لطلب عام صادر عن The MasterCard Foundation بشأن عملية استقبال مقترحات. وتسعى المؤسسة في الوقت الراهن إلى نهج ابتكارية وتشاركية وقابلة لتوسيع النطاق في المشروعات من أجل إيجاد فرص اقتصادية للشباب عن طريق توفير التدريب على المهارات والوصول إلى الخدمات المالية. وسوف تقدم هذه المبادرة منحة قيمتها 50 مليون دولار أمريكي على مدى خمس سنوات إلى منطمتين أو ثلاث في المجموع.
- 2- تسعى المؤسسة إلى اختيار منظمة رائدة تتولى تكوين اتحاد مجموعات يعرض نماذج تشاركية تمكن الشباب المحرومين من بناء سبل عيش ناجحة. وسوف ينصب التركيز في البداية على قطاعي الزراعة والأعمال الزراعية في كل من غانا وأوغندا.
- 3- قدم الصندوق مفهوما للمشروع يتواءم مع الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها المؤسسة لهذه الدعوة إلى تلقي المقترحات. وسوف ينطوي هذا المشروع على إنشاء اتحاد فرص الأعمال للأمهات الشباب الريفيات، على أن يتولى الصندوق قيادته بدعم من الشبكة العالمية لابتكارات الشباب وعدة شركاء آخرين. ويتمثل الهدف لهذا المشروع في توفير فرص اقتصادية متزايدة للأمهات الشباب الريفيات والشباب الريفي في المنطقة الشمالية من أوغندا وفي المناطق الشمالية الثلاث من غانا. وسوف يستخدم المشروع نمودجا لريادة الأعمال الاجتماعية من ثلاث مراحل أثبت نجاحه بالتجربة، ومن شأن هذا النموذج أن يوفر حلا كليا للتحديات التي يواجهها الشباب من النساء والرجال عن طريق ما يلي: (1) تحديد الفجوات في خدمات تنمية الأعمال الريفية؛ (2) التدريب والإرشاد في مجال ريادة الأعمال من أجل سد هذه الفجوات؛ (3) توفير التمويل الصغري من أجل مساندة تنمية الأعمال. وسوف يبنى المشروع على أولويات انخراط الشباب وأصحاب الحيازات الصغيرة المحددة في برنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية لكل من غانا وأوغندا. وسوف يوفر المشروع أيضا الدعم للإطار الاستراتيجي للصندوق (2011-2015) وعملياته الموجهة إلى الشباب الريفي، لا سيما في سياق الفقر المتعلق بالعمل (أي الناجم عن البطالة والبطالة المقنعة) لعدد كبير من الشباب الريفي نساء ورجالا عن طريق تحديد وتوثيق ونشاط النهج الابتكارية التي يتولى الشباب

قيادتها وملكيته وتحريكها في مجال ريادة الأعمال الزراعية. وقد أُدرجت في ملحق هذه الوثيقة مسودة لموجز المشروع.

4- المجلس التنفيذي هو الجهاز المخول لسلطة اتخاذ قرار بشأن قبول تطبيق الاتفاق التكميلي والشروط/القيود الملحقه به. وقد قرر المجلس التنفيذي تفويض جزء من تلك السلطات إلى رئيس الصندوق، وتحديدًا من أجل تلقي وتطبيق منح واردة من أي مصدر بشرط أن تكون موجهة إلى تمويل مشروعات جارية ممولة من الصندوق، ومنح واردة من الدول الأعضاء بشرط أن تكون موجهة إلى تمويل دراسات وأنشطة مساعدة تقنية قصيرة الأجل تتعلق بعمليات ممولة من الصندوق بذات الشروط المحددة في الوثيقتين EB 86/28/R.47 و EB 87/30/R.28، على التوالي. وتبعًا لذلك، إذا تقرر أن يتلقى الصندوق منحة تمويل تكميلي من The MasterCard Foundation، فإن المجلس التنفيذي سيكون هو الجهاز المخول لسلطة الموافقة على التمويل التكميلي المرتبط بهذه المنحة وتفويض رئيس الصندوق في التوصل إلى الاتفاقية النهائية.

5- The MasterCard Foundation: هذه المؤسسة منظمة خيرية مستقلة مقرها في مدينة تورونتو بكندا، وتبلغ قيمة أصولها المالية 9 مليارات دولار أمريكي تقريبًا. وقد أنشئت هذه المؤسسة في عام 2006 من جانب شركة MasterCard Worldwide عندما أصبحت تلك الشركة شركة مساهمة. ومنذ إنشاء هذه المؤسسة، كان قصد الشركة أن تكون هذه المؤسسة كيانًا مستقلًا وألا يشغل المسؤولون التنفيذيون للشركة مناصب العضوية في مجلس إدارة المؤسسة. وكل القرارات الصادرة عن المؤسسة يفصل فيها مجلس إدارتها ورئيسها وكبير موظفيها التنفيذيين، وكلهم مستقلون. وتخدم البرامج الممولة من المؤسسة قرابة 5.6 مليون شخص وتتركز بصورة رئيسية في 26 بلدًا في أفريقيا. وقد التزمت المؤسسة، حتى الآن، بتقديم 117 مليون دولار أمريكي إلى 18 مشروعًا تدعم تحول السكان الشباب المحرومين إلى العمالة أو تدعم مشروعات مستدامة من خلال التعليم، وفرص العمل، وبرامج التدريب على المشروعات، والإدماج المالي. ومن بين الجهات التي حصلت على منح من المؤسسة صندوق الأمم المتحدة للتنمية الرأسمالية، ومؤسسة Plan International ، ومؤسسة Save the Children، ومؤسسة التمويل الدولية.

6- وسوف تعلن قرارات توجيه المنح في شهر يوليو/تموز 2014، وإذا كان الصندوق من بين من سيتلقون المنح، سوف تُعرض اتفاقية التمويل التكميلي بعد توقيعها على المجلس التنفيذي للعلم في دورة لاحقة.

موجز مشروع اتحاد فرص الأعمال للأمهات الشابات الريفيات

سيتمولى الصندوق قيادة اتحاد فرص الأعمال للأمهات الشابات الريفيات، وسوف يلقي هذا الاتحاد الدعم من جانب القدرات التقنية لكل من الشبكة العالمية لابتكارات الشباب، والصندوق الأفريقي لتنمية المرأة، و Maendeleo Foundation باعتبارهم متلقين فرعيين. ويشمل الشركاء الآخرون الأعضاء في هذا الاتحاد كلية الأعمال بجامعة كولومبيا، وجامعة ولاية أريزونا، ومركز ريادة الأعمال والتعليم والتنمية، والمؤسسة الدولية للشباب، ومؤسسة جائزة الأغذية العالمية، ومؤسسة FINCA Uganda، ومصرف Ecobank Ghana، وجامعة ماكيريري، وجامعة غانا. وقد أنشئ هذا الاتحاد من أجل تحسين قدرات الأمهات الشابات على الوصول إلى الوظائف، وتنمية الأعمال، والوصول إلى الخدمات المالية وتوسيع الفرص المتاحة لهن ولأطفالهن.

ويعتبر الصندوق، بالنظر إلى مهمته الفريدة ذات الصلة، شريكا رئيسيا في قيادة هذه المبادرة وتوسيع نطاق النتائج والآثار التي سوف تتحقق في حينه من هذا المشروع.

ويتمثل الهدف الجامع الكلي المقترح لهذا الاتحاد في تمكين الأمهات الشابات الريفيات (في السن من 15 إلى 25 سنة) من شمال أوغندا وغانا من خلق مؤسسات أعمال مستدامة داخل المزارع وخارجها عن طريق بناء قدراتهن في مجال ريادة الأعمال من أجل تعزيز التعلم من النظراء ووصولهن إلى خدمات تكميلية في مجال تنمية الأعمال عن طريق منهج من ثلاث مراحل هي كما يلي: (1) إجراء مسح لخدمات تنمية الأعمال من أجل تحديد الفجوات القائمة في تلك الخدمات؛ (2) توفير التدريب والإرشاد في مجال ريادة الأعمال من أجل سد تلك الفجوات في الخدمات؛ (3) تقديم خدمات الإقراض في شكل ائتمان صغري من أجل مساندة خدمات تنمية الأعمال الريفية. ويهدف هذا النهج ذو المراحل الثلاث إلى توفير حل كلي للتحديات التي تواجهها الأمهات الشابات في المناطق الشمالية من غانا وأوغندا. ويستهدف هذا المشروع البالغة مدته خمس سنوات (2014-2019) الأمهات الشابات في 20 محافظة في شمال غانا و30 محافظة في شمال أوغندا.

وتحت المكون 1، من هذا المشروع المقترح، سوف يعكف الاتحاد بصورة مستمرة على بحث وتوثيق ونشر طائفة من خدمات الأعمال وتنمية الأعمال ومنتجات المعرفة المتعلقة بتنمية الأعمال المتاحة للأمهات الشابات الريفيات. والهدف الجامع من وراء ذلك هو تحديد مواقع فجوات الخدمات من منظور رواد الأعمال وكذلك من منظور مقدمي الخدمات ووضع مبادئ توجيهية تستخدمها وكالات التمويل وتقديم الخدمات بشأن كيفية تحسين الاستهداف في جهودها الرامية إلى دعم تنمية المشروعات في المناطق الريفية.

وتحت المكون 2، سيتم تصميم برامج التدريب والإرشاد الملائمة للأمهات الشابات الريفيات من أجل سد الفجوات التي يتم تحديدها في إطار المكون 1، إضافة إلى خدمات التنمية الزراعية وتنمية ريادة الأعمال. وسوف تتولى الأمهات الشابات الريفيات، ومنظمات الشباب والنساء المحلية، والشركاء المنفذون الإقليميون والوطنيون الدور القيادي في تحديد الأولويات، وذلك نظرا لما لهم جميعا من تجربة مباشرة مع الواقع على الأرض.

وتحت المكون 3، سيتم تقدير المخاطر التي ينطوي عليها تمويل المشروعات المملوكة للشباب الريفي ومدى استعداد تلك المشروعات لسداد القروض مع تحقيق القدر الكافي من تخفيف المخاطر، وذلك استنادا إلى التقدير ودراسة الأسواق؛ وسيقدم المشروع ائتمانا صغريا لبدء مشروعات الأعمال الجديدة والابتكارية القائمة على الزراعة وكذلك المشروعات خارج المزارع. وأثناء فترة المنحة، يخطط المشروع المقترح لتقديم ائتمان إلى 2 000 مؤسسة أعمال مملوكة للأمهات الشابات الريفيات.

أما الأهداف المحددة المتوخاة فتتمثل فيما يلي:

- الهدف 1: بحث وتوثيق وتشاطر التعلم من المشروع عن طريق منتجات المعرفة العملية، والفعاليات التي سوف تدعم تكرار وتوسيع نطاق المشروعات الناجحة التي تقودها الأمهات الشباب الريفيات وكذا تنمية الأعمال في هذين البلدين.
- الهدف 2: بناء قدرات منظمات الشباب الريفي من أجل تطوير وتقديم التدريب والإرشاد التجريبي القائم على الابتكار في مجال ريادة الأعمال، وخدمات الشراكة من أجل دعم مشروعات الأعمال الزراعية وغيرها من المشروعات التي تملكها الأمهات الشباب الريفيات.
- الهدف 3: بناء قدرات المؤسسات المالية المحلية من أجل تقديم الائتمان الصغري عن طريق تقدير المخاطر وتخفيفها، ومن أجل تطوير وتقديم أدوات مالية إلى الأمهات الشباب الريفيات.

ويوجه عام، يتوقع هذا الاتحاد أن يحقق النتائج التالية: (1): تدريب 48 000 أم شابة على تنمية المشروعات وخلقها، منهم 3 200 من رائدات الأعمال الزراعية؛ (2) توفير التوظيف المباشر لأمهات شباب يبلغ عددهن 2 000 أم، وتزويدهن بالتدريب والإرشاد، وأدوات تنمية الأعمال، والمعلومات المتعلقة بالأسواق والتوظيف، والخدمات المالية وفرص العمل. وهناك علامة مميزة إضافية في هذا المشروع هي التزامه بتقاسم التعلم والمعرفة المتعلقين بالمشروعات الناجحة التي تقودها الأمهات الشباب الريفيات في المزارع وخارجها والتأكيد على تقاسم التعلم والمعرفة في هذا الصدد. وسوف يعزز الصندوق بالتعاون مع شركائه في هذا الاتحاد استخدام شبكته وموارده وخبرته في هذا المجال من أجل توثيق ونشر الدروس المستفادة، وذلك بهدف التمكين من تكرار الممارسات المثبتة بين الشباب الريفي ومجتمعات الممارسين الزراعية.

وسوف يوفر هذا المشروع الدعم للحكومات وشركاء التنمية في كل من غانا وأوغندا من أجل معالجة التحديات المتزايدة التي تواجهها الأمهات الشباب الريفيات، بحيث يصبح في إمكانهن الوصول إلى الفرص الاجتماعية-الاقتصادية المستدامة في المناطق الريفية. وسوف يوفر هذا المقترح الدعم أيضا لتحول الأمهات الشباب إلى العمالة أو إلى مشروعات مستدامة عن طريق تحقيق انخراط الشركاء في جهود التعليم وخلق الوظائف والتدريب على المشروعات وا. ويتميز اقتصادا غانا وأوغندا بأنهما يحققان نموا وأنهما يخلقان طلبا على قوة العمل المؤهلة - مما يتيح فرصا هائلة للشباب. غير أن الأمهات الشباب لا يستفدن من هذه الفرص الهائلة، وذلك نظرا لوضعهن الضعيف الناجم عن اضطرارهن لإعطاء الأولوية لرعاية أطفالهن. وتولي حكومتا هذين البلدين أولوية للتحدي المتمثل في توظيف الشباب، وتعكفان على وضع سياسات وبرامج ترمي إلى تلبية احتياجات الشباب ولكن لا يزال يتعين عليهما بذل جهود كبيرة صوب إعطاء الأمهات الشباب الريفيات نفس الفرص المتاحة للآباء الشبان الريفيين. وفي هذا السياق، نرى أن هناك فرصا لتطبيق النهج القابلة لتوسيع النطاق من أجل معالجة التحديات المستمرة التي تواجهها الأمهات الشباب الريفيات يوميا في التوظيف وريادة الأعمال والإنتاجية. وسوف يزود هذا المقترح الشباب الريفي بإمكانية الوصول إلى التدريب على المهارات اللازمة للأسواق والوصول إلى الخدمات المالية. ونرى أن الأمهات الشباب الريفيات نوات الأوضاع الضعيفة في أوغندا وغانا يمكنهن تحسين سبل عيشهن، وإدارة المخاطر، والتخطيط للمستقبل إذا ما أُتيح لهن الدعم اللازم بقدر كاف وبصورة متسقة. وسوف يعكس النهج المتبع في هذا المشروع الأولويات الوطنية للبلدين فيما يخص توظيف الأمهات الشباب وتنمية قدراتهن. وسوف تُشرك أيضا القطاع الخاص والقطاع المالي من أجل تمكين الأمهات الشباب من الحصول على الوظائف والخدمات والأدوات المالية التي يحتاجن إليها من أجل إنشاء مشروعاتهن، وتقوية صمودهن والاستثمار في مستقبلهن ومستقبل أطفالهن.